ولفظه مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدته فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال انصاف الساقين وقد رمز المؤلف لصحته **ارفع ازارك** اي شمره عن الاسبال **فانه** اي الرفع **انقى لثوبك** بالنون اي انزه له عن القاذورات ويروى بموحدة تحتية من البقا اي اكثر بقاء ودواما له **واتقى** بمثناة فوقية **لربك** اي اقرب الى سلوك التقوى او اتقى للتقوى لبعده عن الكبر والخيلاء ثم انما تقرر في هذا الخبر وما قبله من ان الرفع والازار حقيقة هو ما عليه المحدثون والفقهاء قال اهل الحقيقة رفع الثوب وتطهيره كناية عن طهارة النفس من الدنس والاغيار قال الشاذلي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر يقول يا علي طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله في كل نفس قلت وما ثيابي يا رسول الله قال قد خلع عليك خمس خلع خلعة المحبة وخلعة المعرفة وخلعة التوحيد وخلعة الايمان وخلعة الاسلام فمن احب الله تعالى هان عليه كل شيء ومن عرفه صغر لديه كل شيء ففهمت حينئذ قوله تعالى وثيابك فطهر **ابن سعد** في الطبقات **حم طب عن الاشعث** بفتح الهمزة وسكون المهملة وبالمثلثة **ابن سليم** المحاربي بضم الميم **عن عمته عن عمها** رمز المؤلف رحمه الله لصحته **ارفع** ايها الباني **البنيان الى السماء** يعني الى جهة العلو والصعود ولم يرد المظلة كقولك في الجبل طويل في السماء تريد ارتفاعه وشموخه ذكره الزمخشري ثم ان ما تقرر من كون الحديث ارفع البنيان هو ما في خط المصنف لكن لفظ رواية الطبراني فيما وقفت عليه في نسخ المعجم ارفع يديك الى السماء **واسال الله السعة** اي اطلب منه ان يوسع عليك وزعم حجة الاسلام ان المراد بالسماء هنا الجنة وانت خبير بمنافرته للسياق وفيه الماح بكراهة ضيق المنزل ومن ثم قال حكيم المنازل الضيقة العمى الاصغر لكن لا يبالغ في السعة بل يقتصر على ما لا بد منه مما يليق به وبعياله

لخبر

لخبر كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما لا بد منه **طب عن** سيف الله ابي سليمان **خالد بن الوليد** قال شكيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في مسكني فذكره قال الهيثمي رحمه الله رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن انتهى وبه يعرف ان رمز المؤلف لضعفه غير سديد نعم قال العراقي في سنده لين وكان كلامه في الطريق الثاني **ارفعوا السنتكم عن المسلمين** اي كفوها عن الوقيعة في اعراضهم والرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام **واذا مات احد منهم فقولوا فيه خيرا** يعني لا تذكروه الا بخير وكفوا عن مساويه فان غيبة الميت اشد من غيبة الحي نعم ان ترتب على ذكره بشر مصلحة كالتحذير من بدعته جاز بل قد يجب كما مر **طب عن سهل بن سعد** الساعدي قال لما قدم النبي من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس فذكره وما ذكر من انه عن سهل ابن سعد هو ما رايته في عدة من نسخ من هذا الجامع فان لم تكن النسخ التي وقفت عليها محرفة من النساخ والا فهو سهو من المؤلف وانما هو سهل ابن مالك فان الطبراني وكذا الضياء في المختارة انما خرجاه من حديث سهل بن يوسف بن سهل بن مالك اخي كعب بن مالك عن ابيه عن جده وهكذا ذكره ابن عبد البر في ترجمة سهل بن مالك ثم ضعفه وقال سهل وابوه مجهولان وتبعه على ذلك في اللسان وليس له في الصحابة سهل بن مالك غيره ومن لطائف اسناده انه من رواية الابن عن الجد وبما تقرر يعرف ما في رمز المؤلف لحسنه **ارقاكم ارقاكم** بالنصب اي الزموا الوصية بهم والاحسان اليهم وكرره لمزيد التاكيد **فاطعموهم مما تاكلون** اي من جنسه **والبسوهم** بقطع همزته وهمزة اطعموهم وكسر الموحدة **مما تلبسون** كذلك فالواجب على السيد لرقيقه اطعامه ما يكفيه وكسوته وجنس ذلك من غالب القوت والادم لرقيق البلد وكسوتهم لا لائقا بالسيد ويستحب ان يطعمه من عين ما ياكل ويكسوه كذلك ولا يجب وس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)